

بيان صحفي

دعوى ضد دولة قطر لتزييفها حوالي 1.000 مصباح إنارة شوارع والاعتداء على الملكية الفكرية لصاحبها

- الشركة العامة القطرية أشغال تزور مصباح الإنارة الذي يحمل اسم "لاتينا Latina"، الذي صممه المهندسة المعمارية بيث غالي Beth Galí والتي تنتجها وتبيعه شركة سانتا أند كولي Santa & Cole، وتقوم بتركيب حوالي 1.000 وحدة مزيفة في شارع الوعب، وهو الشارع الرئيسي في الدوحة.
- رفعت بيث غالي Beth Galí دعوى بمحاكم برشلونة من أجل التنديد بالواقعة، حيث أعربت عن "ثقتها الكاملة في العدالة من أجل حل واقعة تزوير تعدي على إبداع المحترفين والشركات الأوروبية".
- ذهبت شركة بي.سي.دي BCD وسانتا أند كول Santa & Cole إلى جانب العديد من الشخصيات إلى المحاكم لإعراب عن مساندتها وللتنديد بالوقائع على الملأ.
- خافيير نيبوتو، رئيس شركة سانتا أند كول Santa & Cole بصرح: "من غير المفهوم أن دولة مثل دولة قطر ترتكب تزوير بهذا الحجم".
- باو إيريرا، رئيس شركة بي.سي.دي BCD: "حماية التصميم كعنصر تجديد أمر أساسي لإيجاد قيمة اقتصادية واجتماعية في أوروبا"

برشلونة، في 17 يوليو/تموز 2012؛ في 29 يونيو/حزيران الماضي، دعت المهندسة المعمارية بيث غالي Beth Galí ورئيس شركة سانتا أند كول Santa & Cole، خافيير نيبوتو سانتا Javier Nieto Santa ورئيس شركة بي.سي.دي. برتلونة ثنترو دي ديسنيو BCD Barcelona Centro de Diseño، باو إيريرا Pau Herrera، وسائل الإعلام بمدينة العدالة ببرشلونة من أجل التنديد العلني بحالة تزوير واسع النطاق ارتكبتها دولة قطر.

عقد اللقاء، الذي تم على أبواب مدينة العدالة ببرشلونة، بمناسبة الدعوى التي رفعتها عن الأضرار المعنوية بيث غالي Beth Galí ضد قطر، وهي الدولة التي قامت من خلال الشركة العامة أشغال سنة 2006 بتزوير مصباح إنارة الشوارع "لاتينا Latina" الذي صممه المهندسة المعمارية الكتالانية والذي تنتجه وتبيعه شركة سانتا أند كولي Santa & Cole.

تكتسب حالة التزوير واسعة نطاق هذه أهمية خاصة لكون المخالف دولة تتمتع بالسيادة، على الرغم من أهميتها أيضاً نتيجة حجمها الكبير ونتيجة تلاحق الأحداث.

يمكن رؤية الجريمة التي ارتكبتها دولة قطر على طول 10 كيلومترات هي طول شارع الوعب، وهو الشارع الرئيسي بالعاصمة القطرية، حيث قامت الشركة العامة أشغال بتركيب حوالي 900 مصباح إنارة شوارع مزور من نوع لاتينا.

على الرغم من أن الحالة ظهرت للرأي العام الآن، إلى أن الوقائع تعود إلى شهر أبريل/نيسان 2005، حينما طالبت شركة أشغال شركة سانتا أند كولي Santa & Cole بمشروع إنارة متكامل لشارع الوعب بمناسبة الألعاب الأولمبية الخامسة عشر (الدوحة 2006). بعد اختيار المصباح "لاتينا Latina" من قبل السلطات القطرية - بعد أن تم توقيفه بحسب احتياجات الطلب - وبعد القيام بتقديم ما بلغ خمسة مشروعات مختلفة مع المجسمات والمواصفات الفنية، أوكلت شركة أشغال سنة 2006 صناعة حوالي 1.000 نسخة من المصباح لاتينا Latina لشركة محلية.

بعد ست سنوات من محاولات التوصل إلى اتفاق ودي، وبعد رفض الحكومة القطرية تحكيم المنظمة الدولية للملكية الفكرية (OMPI)، وصلت الواقعة لمحاكم برشلونة وظهر للعيان أحد أكبر وقائع القرصنة في تاريخ التصميم ارتكبتها دولة ذات سيادة.

في هذا السياق، أعربت المدعية، بيث غالي Beth Galí أمام المحاكم عن ثقتها الكاملة في العدالة الإسبانية من أجل حل واقعة تزوير فاضحة واسعة النطاق.

مساندة قطاع الشركات والتصميم

صاحبت شركة بي.سي.دي. برتلونة ثنترو دي ديسنيو BCD Barcelona Centro de Diseño وشركة سانتا أند كولي Santa & Cole، إلى جانب شخصيات من عالم الشركات وقطاع التصميم والهندسة المعمارية ببرشلونة بيث غالي Beth Galí في تقديم الدعوى الأولى، من أجل إظهار مساندتها والتنديد بالوقائع على الملأ.

أعرب خافيير نيبوتو سانتا Javier Nieto Santa، رئيس شركة سانتا أند كولي Santa & Cole، أمام وسائل الإعلام عن تعجبه تجاه واقعة مصابيح Latina، مؤكداً أنه "من غير المفهوم أن تقوم قطر، وهي دولة ذات سيادة وعضو بالمنظمة الدولية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للتجارة، وملزومة اتفاقية باريس واتفاقية المنظمة الدولية للتجارة حول مظاهر حقوق الملكية الفكرية التي لها صلة بالتجارة، بارتكاب تزوير بهذا الحجم، وهو ما يمثل، بلا شك، ازدراء صارخ ضد حقوق المؤلف".



Barcelona Centre de Disseny

في هذا السياق أكد باو إيريرا Pau Herrera، رئيس شركة بي.سي.دي. BCD، أن "حماية التصميم كعنصر تجديد، أمر لا غنى عنه من أجل إيجاد قيمة اقتصادية واجتماعية، وهو يمثل أحد أهم أصول الأشخاص المحترفين والشركات الأوروبية". وأضاف إيريرا أن حالة كهذه "لا نعتمد على نسيج شركائنا فحسب، بل نعتمد أيضاً على نموذج المدينة التي تود تصديره مدينة برشلونة".

مجسم المصباح "لاتينا Latina"



مصباح لاتينا في برشلونة



مصباح لاتينا مزور في الدوحة

